

الدرس 4 / شرح العقيدة التدميرية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:00:00

في رسالته لاهل تدوم قال فاما الاول وهم التوحيد في الصفات فالاصل في هذا قال فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما ما وصفته به رسله مافيا واثباتا فيثبتت لله ما اثبتته لنفسه وينفي عنه ما نفاه عن نفسه. وقد علم ان طريقة سلف - 10:00:00

الامة وألمتها اثبات ما اثبته من الصفات من غير تكييف ولا تغير. ومن غير تحريف ولا تعطيل. وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع ما اثبته من الصفات من غير الحاد لله في اسمائه ولا في اياته فان الله لم الذين يلحدون في اسمائه واياته. كما قال تعالى والله -

00:00:30

الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسماء سيجذون ما كانوا يعملون. قال تعالى ان الذين يوحيدون في اياتنا لا يخفون علينا فمن يلقى في النار خير مما يأتيان يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون وبصیر. فطريقة تتضمن اثبات الاسماء والصفات. مع نفي مماثلة للمخلوقات - 00:00:50

وصحبه اجمعين. يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في رسالته لاهل تدمر مقدراً مبيناً طريقة السلف رحمهم الله تعالى في باب التوحيد قال، فاما الاوا، وهو التوحيد في الصفات. من بنا - 00:01:30

ان التوحيد يتعلق بالاسماء ويتعلق بالصفات ويتعلق بالالوهية ويتعلق ايضا بالربوبية وان كان توحيد الاسماء والصفات يتضمن توحيد الربوبية لأن الروبية هو اثبات صفات الله عز وجل الروبية واثبات - 00:01:48

صفات الله عز وجل واثبات اسمائه فعندما تقول ان الله هو الخالق وتعتقد انه يخلق كل شيء سبحانه وتعالى هذا هو من جهة الخلق - والتدبير والرزق والاحياء والماتة. وهي ايضا اثبات صفات فانت تتثبت صفة الخلق. وتثبت وتثبت لله صفة الرزق. وتثبت لله عز وجل

الاسماء هو اثبات توحيد الربوبية. وتحقيق توحيد الروبية - 00:02:28

فهو ما هو التوحيد العلمي الخبري المتضمن اثبات اسماء الله عز وجل واثبات صفاته واثبات ايضا افعاله فالغربية ويتضمن ان ثبت اسماء الله وان ثبت صفات ربنا وان ثبت افعاله سبحانه وتعالى وتحقيق التوحيد - 00:02:44

في ذلك كله في باب الاسماء والصفات. أما من جهة الاسماء فاننا نعتقد انه الواحد الاحد في اسمائه وصفاته من جهة الكمال من جهة كمال المعنى وتفردہ بكمالها سبحانه وتعالى لان الاسماء - 00:03:04

وادراك كمال معناه هذا خاص بالله عز وجل لا يشاركه غيره - 00:03:21

وَمَا يُشَارِكُ الْمُخْلوقَ فِيهِ الْحَالِقُ مِنْ جِهَةِ الْأَسْمَاءِ فَلِلْمُخْلوقِ مَا يَنْسَبِيهِ وَلِلْحَالِقِ كُمَالُهُ الْمُطْلَقُ كُمَالُهُ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَا جَاءَ لِكُمَالِهِ سَبِيلًا

وتعالى وكذلك الصفات منها ما هو خاص بالله عز وجل لا يشارك فيه غيره ومنها صفات قد قد يتصرف بها المخلوق ومع ذلك -

00:03:38

يوحد الله عز وجل بان يعتقد انه ليس ان الله سبحانه ليس له سمي ولا ند ولا نظير ولا مثيل لا في اسمائه ولا في صفاته سبحانه وتعالى والاصل في هذا الباب كما قال شيخ الاسلام والاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه - 00:03:58 وبما وصفته به رسله وبما وصفته به رسله نفيا واباتا. فيثبت لله مادة نفسه وينفي عنه ما نهى عنه. فيسمى المسألة مسألة مصادر الاسماء والصفات وما هو مصدر التلقي في باب الاسماء والصفات - 00:04:20

وهل للعقل والرأي مجال في هذا الباب؟ الذي عليه اهل السنة وهو محل اجماع بينهم ان باب باب ان باب الاسماء والصفات توفيقي باب توفيقي لا يتجاوز فيه الكتاب ولا السنة - 00:04:38

الكتاب والسنة فيثبتون ما اثبته الله لنفسه وينفون ما نفاه الله عز وجل عن نفسه ويثبتون لله ما اثبته له رسوله صلى الله وسلم وينفون ما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ورسله. واما وذلك لان الله اعلم بنفسه وما يليق به سبحانه وتعالى - 00:04:55 واباتا ولان رسنه صادقون ومصدقون وهم اعلم الخلق بالله بما يليق به سبحانه وتعالى وهل هناك باب اخر غير باب الكتاب والسنة في باب الاثبات والنفي؟ نقول ليس هناك باب اخر. بعض اهل العلم - 00:05:15

من المتأخرین وهو لقول شيخ الاسلام انه يثبت لله عز وجل كل كمال للمخلوق من باب اولى كل ثبات كل كمال المخلوق لا نقص في بوجه من الوجوه فهو للخالق من باب اولى. واخذ من القول ولله المثل الاعلى. قال والله المثل الاعلى اي كل كمال - 00:05:34 للملحق لا نقص في وجه الوجوه فهو لله من باب اولى. واما الامام احمد فقصر باب الاسماء والصفات على الكتاب والسنة. واما العقل واما الرأي والقياس والذوق فهذا يعني محل الذوق - 00:05:55

رأي والاستحسان وما شاف هذا لا يثبت به اثما ولا ينفي به شيئا عن ربنا سبحانه وتعالى وايضا في هذا الاصل انه كما ان الاثبات توفيقي وكذلك النفي ايضا توفيقي. ولا ينفي عن ربنا الا ما نفاه الله عز وجل من نفسه. الا ان يكون المنفي - 00:06:12 مما هو نقص وسلب فهذا ينفي اجمالا ينفي اجمالا. فمثلا اه اي شيء اي شيء فيه نقص وان لم يأتي لك بالله من جهة التفصيل فقد جاء نفي من جهة الاجمال من جهة الاجمال فيؤخذ من هذا فيؤخذ من هذا ان بانه كما ان - 00:06:37

باب الاثبات توفيقي كذلك ايضا باب النفي توفيقي. والمرد في ذلك الى كتاب الله والى سنة رسول صلى الله عليه وسلم فلا يسمى الله باسم لم يسم به نفسه ولا يوصف الله بمصفاته ولم يسمه به رسوله ولم يصفه - 00:06:59 ايضا به رسوله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك من الامثلة في هذا الباب التي فيها الاثبات اثبت الله نفسي الاستواء فثبتته ونفي عن نفسه السنة والنوم فلن فيه وننفي كذلك كل ما شابه هذه اذا ما بين النوم من الغفلة والوهن والنسيان كل ذلك منفي عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:19

والخطأ وكل هذا يدخل في انه لا تأخذ سنته ولا نوم اذا اثبتنا العلم نفي كل ما يضاهه وكل صفة كمال اثباتها نفي ضدتها نفي ضدها عندما نقول الله والغنى فتنفي الفقر ونم في الحاجة ونم في - 00:07:46

لجميع جميع ما ينافي صفة العلم. الثالثاء الغنى. كذلك عندما نقول الله عز وجل علیم. دم في الجهل ودم في الشك ودم في الظل والفي الظن لانها ليست علماء. كذلك عندما ثبت لله عز وجل السمع ننفي عنه الصمد - 00:08:06

وننفي عنه ضعف السمع او اه غير ذلك. فكل كمال ثبت لله عز وجل فاننا ننفي ضد ذلك الكمال تنفي ضد ذلك الكمال هذا ايضا يدخل في باب النفي ويدخل في باب النفي التوفيقي. لاننا اذا اثبنا اذا - 00:08:26

فاما اثبنا صفة فان في اثباتها نفي ضدها. وهذا توفيقي. لكن هل ينفي عن ربنا ما لم يثبت ضده مثلا؟ الله عز وجل اثبت ان له اصابع اصابع يضع الله جل اصابع في يد اصابع بيديه سبع اصابع له سبحانه وتعالى. لكن هل ثبت هل ثبت لله او ننفي اصابع القدمين - 00:08:42

نقول لا ثبت ذلك ولا ننفيه ثبت القدم لكن لا ننفي الاصابع ولا ثبت الاصابع لماذا؟ لانها لم يأتي بذلك لا نفي ولا اثبات وليس وليس

في اثبات وليس في اثبات القدم نفي للاصابع - 00:09:06

ولا في ولا في نفي الاصابع يعني نفهم ليس في اثبات القدم لا في الاصابع لان اثبات القدم هو له قدم لكن لا يلزم من هذا الخبر ان ان اثبات الاصابع نقص - 00:09:22

او انه ينافي او ينافي اثبات القول بل بل من جهة من جهة اللوازم او من جهة ما يعرف في المخلوق ان القدم لها اصابة لكن لا نقول هذا لان الله - 00:09:37

اليس كمثله شيء وهو السبب البسيط ولان الباب باب توقيفي نفيا واثباتا فلا نثبت الا بما اثبتته لنفسه ولا ننفي عنه ايضا الا ما نفع عن نفسه فهذا المراد في هذا المثال مثال وهناك امثلة كثيرة - 00:09:47

مثلا مثلا آآ صفة الشم هل تنتهي الله او لا او تنفع؟ تقول لا يمكن من في الشم وهل يمكن ان نثبت الشر لله عز وجل؟ قد يقول قائل نعم يثبت بقوله صلى الله عليه وسلم نقوله اطيب عند الله بالريح المسك - 00:10:03

والاستطابة هي نوع من انواع الشعب لكن نقول الله يستطيل الارواح الطيبة ولا يلزم ذلك كمها ومع ذلك لا نسأل ان نقول ان الله لا يشم، لا نقول ان الله عز وجل لا يشم، لانه ليس هناك نفي ليس بالدليل على نفي هذه الصفات، مع ان - 00:10:20

اقوى في هذه الصفة خاصة اثباتها لان الاستطابة تدل على ان الله يجد هذه يجد رائحة الخلوف بالفم الصائم. قال وقد علم ان طريقة سلف الامة اولا آآ الامة اه هو اطلاق خاص واطلاق نسبي. فكل من سبقك فهو سلف لك. هذا اطلاق يسمى بجهة اللغة ان كل من سلف

سبقك - 00:10:38

بزمان يسمى لك سلف. فاباعنا اسلاف لنا واجدادنا ايضا اسلاف لابائنا. واباؤنا واجدادنا سلفهم اجدادهم وهكذا. وانما يراد بالسلف الاطلاق الخاص وما كان في القرون الاولى. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. على - 00:11:03

العلم في مسألة القرون الثلاثة ما المراد بها؟ منهم من قال انها الى ثلاثة مئة سنة ومنهم من قال الى ان مائة واربعين فجعل القرن اربعين واربعين اذا وعشرين على خلاف بين اهل العلم في ذلك. فالمراد بسلف الامة والائمة هم - 00:11:23

ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه رضي الله تعالى عنهم من اتى بعده من التابعين في القرون الاولى المفضلة. قال وائمهها واما وائمه المسلمين هم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم من - 00:11:40

من صغار الصحابة وكبار الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن بعد من اتباع التابعين الى يومنا هذا من ائمة اهل السنة فان طريقتهم واحدة وهذه ايضا من علامات وخصائص اهل السنة انهم يتتفقون في طرقمهم وفي اعتقادهم ولا يختلفون - 00:12:00

ولا يتباينون فلا يمكن ان تجد عقيدة امام احمد تخالف عقيدة الشافعي ولا يمكن ان تجد عقيدة الشام تخالف عقيدة عطاء بن ابي رباح فهم على معتقد واحد وعلى طريقة واحدة وعلى منهج واحد بخلاف اهل البدع ما ان - 00:12:19

ما ان يبعد عهد الاول من الاخر الا وتتجدد بينهم في الا وتتجدد بينهم كباقي عظيمها في عقائدتهم واختلاف شديد بين ائمتهم اما اهل السنة فاذا عرفت معتقد اول الائمة عرفت معتقد اخر الائمة فهم على طريقة واحدة منهج واحد وهذا ايضا من خصائص اهل السنة - 00:12:38

بالقصاید ایضا ان اهل السنة یعذر بعضهم بعضا فيما اخطأوا فیه. واما فانهم یکفر بعضهم بعضا. حتی المعتاد باختلاف طواف یکفرون یکفر مثلا بهشمي عبد الجبار یکفر آآ الاخر والاخر یکفر غيره وكذلك الاشاعرة یظلل ویبدع - 00:12:58

وبعضهم بعض وكذلك بما تریديه وكل طواف البدع یکفر وبضل بعضهم بعضا. اما اهل السنة فاذا اخطأوا اعتذروا وخطأوا ولم یفسقوا ويفجروا اي انهم لا یقصدوا بالفجور ولا بالرسوخ وانما یقول اخطأ ویعذر بخطئه - 00:13:18

لا جتهاده يعني بقدر اجتهاده قال وقد عرضت کلام شیخ الاسلام وقد علم ان طريقة سلف الامة وائمهها اثبات ما اثبتته من الصفات بهذا هي طريقة اثبات ما اثبتته من الصفات. وهذا رد على من - 00:13:36

رد على المعطلة لان المعطل لا یثبتون ورد ایضا على المفوضة. فالمفوضة ایضا لا یثبتون شيئا وانما یقول نجريها

على ظاهرها والله اعلم معناه وهذا ليس اثبات وانما هو تفويض فالمعطلة والمفوضة ليسوا على مذهب الاثبات - 00:13:55
وهناك ايضا فالاشاعر لا تزيد كل هؤلاء تكون في حيز المعطلة. وكل من عطل فهو فهو غير مثبت. وان اثبته شيئا فانما اثبته يرددها
يرده ما عطله فيوصف بانه معطل. قال وقد علم ان طريقة السلف اثبات ما اثبته ربنا - 00:14:17

من الصفات من غير تكييف وهذه هي الشروط عند اثبات يعني لا يلزم اثبات ما يقوله المجسمة الذين اثبتوها فجسموا اما
اهل السنة فاثبتوها ونزعوها. المعطل المجسم اثبتوها - 00:14:39

تمثلا وشبهوا الخالق المخلوق. واما اهل السنة فاثبتوها ونزعوها اثبات مائتين وصفات من غير تكييف وقد مر بنا ان المراد بالتكييف
هو ان يتخييل الصفة على شيء في ذهنه ليس له مثال في الواقع. وان يصور الصفة - 00:14:58

على صورة في ذهنه ليس لها مثال في الواقع. مثلا عندما يقول قائل لنا الان الخبز صفات لي الخبز الانسان يتمنى ظهري ايضا داء
يتبادر الى الخبز الى اي شيء يتبادر الى ذكر الخبز يذكر له صور يراها في الواقع اما ان يكون - 00:15:19

اما ان يكون آآ مربعا واما ان يكون آآ يعني على آآ شكل آآ قائم ومستطيل وهكذا لكن لو اردت ان خبزا ليس له مثال في الصورة
ليس له مثال بالواقع. قد تمثله على صور انه مثلا آآ باشكال سدايسية بانجم فهذا - 00:15:36

ليس له بسبب الواقع فانت كيافته في اي مكان. كيافته في ذهنك. فهذا معنى يثبتون من غير تكييف اي من غير تصور لصفات الله عز
وجل بصورة في الذهان لا مثال لها في الواقع وهذا هو الفرق بين التكييف وبين الترتيب - 00:15:56

فالتمثيل هو ان تتصور صفة الله عزوجل او صفات الله على صورة لها في الواقع. فبذل اليد اذا ذكرت يدا
يتبادر الى ذهن الى ذهن السابع ان اليده خمس اصابع تثنى وتتطوى وهذه هي اليده لانه - 00:16:13

يراهما في المخلوق. وان كانت هي من المخلوق تختلف من من الابن الى البقر الى الغنم الى الخيول الى اسود لكل له ما يناسبه لكن
هذا هو التمثيل. التمثيل هو ان تصل صفة الخالق بمثال لها في الواقع. وهذا ايضا كفر بالله عزوجل. فاهل السنة اثبتوها - 00:16:32
ونزعوها من غير تكييف في الذهان ومن غير تمثيل فيما يشاهد من الاعيان والواقية. ومن غير تحريف ولا تعطيل هذه اربع يتفق على
وهذه الاربع قد خالف فيها المبتعدة قد خالف المبتعدة فالمبتدعة اما - 00:16:54

جسم الممثل واما محرف معطل اما ان يكون مكيف واما ان يكون ممثلا هذا الطائفة الاولى. واما ان يكون معطل واما ان يكون
محرف. فالممثل مجسم والمكيف ايضا مجسم لانه مثل صفات الخالق - 00:17:13

صفات المخلوق وان كانت وان كان التكييف اخف اخاف من جهة انه لم يجعله مثلا بالواقع لكن يبقى انك تصورت صفة الرب على
صورة والله يقول ليس كمثله هو السميع البصير انه محرم لا يجوز بل هذا من الكفر بالله عزوجل لانك تكذب خبر الله. فالله يقول
ليس كمثله شيء - 00:17:36

وكل شيء وقع في ذهنك فالله بخلافه فالله بخلافه. بمعنى لو تصورت اي صفة وتصورت على صورة نقول الله بخلاف ذلك ان الله
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال ومن غير تكييف ولا تبني وضح معنى التمثيل. ومن غير تحريف ومن غير تعطيل.
التحريف من بنا ان اصل - 00:17:57

الحرف الى الحرف وهو الميلان سمي الحرف حرفا لانه يكون على طرف كل ما كان على طرف ميلان يسمى الجبل له حرف وهو
طرف الذي على السهل. فسمي التحرير تحريفا. لان المحرك يمين بالنص يمين بالنص من معناه المتبادر الى معنى - 00:18:21
بغير قرينة فهو حرف وصرف عن معناه الصحيح الى معنى باطل في ذهنه. وكل محرف معطل كل محرر معطل لان المحرف عندما
حرف عطل المعنى الذي اراده الذي اراده والتحريف له نوعان التهيئة والتحريف - 00:18:41

تحريف اللفظي وتحريف معنوي تحريف لفظي مثلا قال آآ ذلك امر المبين لابي عمرو بن علاء اقرأ قوله تعالى وكل الله موسى تكليما
حرف اللفظ كان الاية تقرأ وكل الله موسى تكليم فقال ابو عمرو العلاء هبا لي قرأت وكما قلت - 00:18:59
فما تفعل بقوله تعالى وكله ربه وكلمه ربه فبهت هذه يسمى تحريف لفظي اراد ان يغير لفظ من باب ان يحرف هذا الدال عليه اللفظ
الاول فاللفظ لو يقول الله وكل الله موسى كيف دل عليه معنى ان الله المتكلم موسى هو المتكلم المسائل السابعة فان - 00:19:22

اللفظ تحرر مع تحريف اللفظ تحريف المعدة. وعلى ان يقول ان كل تحريف لفظي هو تحريف معنوي. لأن تحريف اللفظ لتحريف المعدة ولا يلزم التحريف المعنى تحريم اللفظ. ولذا المبتدة جمع بين التحريفين فحرفو اللفظ فانحرها المعنى وحرفو - 00:19:42
تعرف يا بقاء اللفظ مثل قوله الرحمن على العرش استوى ابقو اللفظ وحرهو معنى الاستواء بمعنى الاستيلاء. فهذا هو التحريف 00:20:02
اللفظي وهذا التحريف المعنى وهو كل وهو تعطيل لصفة الله عز وجل. ويبقى هل المعطل محرف؟ المعطل يدخل تحته - 00:20:18
المفهوض المفهوض يسمى معطل لماذا؟ لأنه لم يثبت الصفة التي ارادها الله عز وجل لكنه لم يحرف المعنى الى معنى اخر فليس كل معطلي يحرف ولكن كل محرف معطل ليس كل معطل يحرف لأن لأن اصل التعطيل هو التخييم هو ان يخلي الرب وبئر - 00:20:18

تعطله اي خالي ليس فيه احد كذلك التعطيل هو ان يخلي معاني ان يخلي الفاظ الصفات من معانيها التي ارادها الله عز وجل ولذا المفهوضة معطلة المفهوض معطلة لأنهم اخلوا المعاني من معانيها التي ارادها الله عز وجل وان قالوا نقول نقل علما عند الله جل نقول 00:20:38
يلزمك -

ان تثبت ما دل عليه اللفظ. ان تثبت ما دل عليه اللفظ. الا ان تكون هناك قليلة تمنع اثبات ما دل عليه اللفظ. فنقول الله سميع نعم الله يسمع والسمع معناه معروف. واما كيفية سمعه فالله اعلم به سبحانه - 00:20:58

فلذلك نقول اهل السنة لا ينفون التكليف وانما وانما يقولون لا نعلم التكليف هناك فرق بين بين نفي التكليف وبين آآ بين نفي بالتأكيد مطلقا وبين جهل التكليف. ولذا قال ما لك وربيعة وموسى قال والكيف غير والكيف غير لكن هل صفات - 00:21:17
ليس لها كيفية نقول لها كيفية ولكن لا يعلمها الا من الا الله ولا وليس لنا ان نكيف صفات ربنا على ما نتخيله في اذهاننا وكذلك ينفون عنه ما نفوا عن نفسه ما اثبتوا من الصفات. من غير الحاد لا في اسمائه. ايضا هم وكذلك - 00:21:37

عن ما نفاه الله والذي بالقرآن جاء من جهتين اما ان ينصوا الله اما ان ينفي شيء بعينه ويخص بالذكر كما قال تعالى لم يرد ولم يولد - 00:21:58

واما ان يكون النفي اخذ من اثبات صفة كمال الجنة. فكل صفة كمال ثبات الله عز وجل فان في اثباتها نفي لضدها هذا من باب فالنبي ينفي القرآن من جهتين من جهة ما اثبت الله نفسه من جهة الكتاب فينفي ضد ذلك الكمال ومن جهة ما نص الله - 00:22:14
جعل فيه فالله نبي السماء ولد النوم ولد الولد ولد الصاحب ولد الوالد سبحانه وتعالى ومن اثبت لله مثل هذه الامور فهو كافر بالله عز وجل قال ولا يلحدون من غير الحاد. الالحاد ايضا الالحاد اصله البين. الالحاد اصله البين. وسمي الالحاد لحدا لأن الحافل - 00:22:34

به الى جهة القبلة. وسمي الملحد الملحد. لأنه مال بنصوص ايات الصفاء بنصوص الصفات من الكتاب والسنة فمال بها عن معناها الذي اراده الله عز وجل. والالحاد له صور كثيرة. فلنعطي ملحد - 00:22:57

والجسم ملحد. والذي يسمى المخلوق بما هو باسماء الخالق وايضا ملحد. والذي يشتق من والذي من اسماء الخالق اسماء لالهته ايضا وايضا ملحد باسماء الله عز وجل. فهذه انواع الالحاد هذه انواع الالحاد في - 00:23:17

اه الالحاد اما ليأتي اما ان يكون الالحاد من جهة مساواة الخالق بالمخلوق فيما هو من خصائص المخلوق. او مساواة المخلوق بالخالق وبالخصوص الخالق او في ان يعطلي شيء من صفات الله عز وجل فهذا يكون ايضا الحاد. اما ان يكون بنفي ايات الصفات ما يسمى - 00:23:37

واما ان يكون بنفي معانيها يعني الجهمية الان الحد ولا ما يلحدو الحد حيث نفوا نفيا مطلقا ولم يثبت الا الا وجودا في الازهان. المعتزلة نفوا ان اثبتوا الاسماء ونفوا المعاني فهي كم ايضا الحاد نفي المعاني. كذلك من الالحاد تسمية المخلوق - 00:24:01
بما هو من خصائص الخالق والاسماء كعلام الغيوب ومالك الملك هذه هذه من الالحاد في اسماء الله عز وجل. كذلك من الالحاد ايضا فليسمى الله عز وجل باسماء المخلوقين بل يسمى باسماء المخلوقين فهذا يومين الحاج لانه لا - 00:24:22
كل من اتي لله اسما لم يثبته الله لنفسه فهذا ايضا من الالحاد في اسماء الله عز وجل. ايضا من الاشتقاد ايضا كلات والعزة التي

اشتقوا من اسماءنا هذا ايضا - 00:24:40

لل حاج سبق تعالى ان الذي يلحد الفئات لا يخفون علينا آآ هذا هو الالحاد بآيات الله عز وجل وللحلف الله كما ذكر العلم انه نوعان لان 00:24:50
آيات الله عز وجل ايات كونية وايات وايات شرعية فل -

في الآيات الكونية الا يجعلها من خلق الله عز وجل هذا الحاد والا ينسب مشيئته وجوده الى الله عز وجل وهذا كثير. ومن الله 00:25:09
يدخل بذلك تعطيل اسماء الله عز وجل -

اما تعطلي اسماء الله تكذيب الخبر جحود الخبر اه تحريفها عن مواضعها هذا كله يدخل في معنى الالحاد. ويأتي معنا ان شاء الله فيما 00:25:23
يتعلق بمحهد الالحاد اطول من هذا. يقول هنا -

فان الله ذم الذي يلحدون في اسمائه واياته كما قال تعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه بها وذرروا الذي يلحدون في اسمائه سيجزون 00:25:36
ما كانوا يعملون. وقال تعالى ان الذين يلحدون في آيات لا يخفون علينا افهم يلاقى في النار خير امني يأتي امنا -

يوم القيمة يجدوا بما تعملون بصير. فهذه الآية تدل على ان الملحد هو من اهل النار. نسأل الله العافية والسلامة لانه سيلقى في النار 00:25:57
بالحاده الحاده. وان كان الحاد الذي يطلق الان في الغاز من هو الا يؤمن بوجود الله عز وجل. فهذا الحاد كلي وذاك الحاد -

جزئي في الحال الكلي هو ان يلحد ولا يؤمن بوجود الخالق او بوجود الله. وهذا الحاد ينافي العقل او ينافي الفطر وينافي الشرع 00:26:17
وينافي آآ الشرع والقدر واما الالحادالجزئي فهو كما ذكرنا قبل قليل اما الحاد في اسماء الله واما الحاد في صفات الله واما الحاد في
شرع الله عز وجل -

وهذا كله للحال المحرم الذي يجوز. اما لل حاج في اسماء الله بتعطيله فهذا كفر. والالحاد في صفات الله بتعطيل وعدم اثبات ايضا هذا 00:26:44
كفر. ولل حاج شرع الله اما بتكذيبه او جحوده فهذا ايضا كفر واما بتحريفه وحمله على ما لا يدل عليه وهذا فسوق وفجور. وعلى
حسب حاله يكون حكمه -

ثم قال فطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء والصفات مع نفي المماطلة مع نفي المماطلة للمخلوقات هذا ما دل عليه كتاب الله فقال 00:27:04
الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالله جمع في اياته الاثبات والنفي. فاثبتت

اثبت السمع والبصر ودفى المماطلة وهذا في جميع صفات الله وفي جميع اسماء الله عز وجل بل كما يقال اتنا نثبت ذاتا لا مثيل لها 00:27:24
كذلك ايضا نثبت صفاتنا لا مثيل لها من خلقه سبحانه وتعالى -

فاهل البدع انما حملهم على تحريف النصوص والالحاد فيها هو انهم انهم ظنوا ان باب الاثبات يدل على والتمثيل مع انه المعلطة 00:27:40
المعطل لم يعطلو الا بعد التمثيل. كل معطل مجسم ممثل كيف -

يقول لم يعطوا الا انه مثل الله باي شيء بالمعدومات يعني الله هو الان عندما عطل ليش عطل لانه قال صلى الله عز وجل بايش؟ 00:27:59
بخلقه فهو مثل ثم عطل. لانه عندما قال لو اثبت فانا اجعل لله جسما فهو شبه الله -

ثم عطل صفات ربنا سبحانه وتعالى بل هم اشد اشد تمثيلا هم فروا من تمثيل الخالق المخلوق فوقعوا بتمثيل الخالق بايش 00:28:18
بالمعلومات وغير الموجودات ولا شك ان تمثيل حي بحي وتمثيله موجود بوجود خير من تمثيل موجود بعدم وهذا اعظم اعظم في
السب -

التنقص لله عز وجل فعلى هذا نقول ان باب الاثبات والنفي انه طريقة الكتاب والسنة فالله اثبت ونفي وما اثبتته لا يدل على 00:28:38
التمثيل ولا على التجسيم بل ربنا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. آآ تقف على مسألة -

آآ قوله تعالى طريقة تتضمن اثبات الاسماء والصفات لان فيه مسألة وهي مسألة في آآ قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير 00:28:58
ونتكلم عليها ان شاء الله في لقاء القادم الله اعلم -